

جدول المواريث

قال الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ النَّصِيبُ مِثْلُ النِّسَاءِ...﴾ (راجع الآيات: 11 و 12 و 176 من سورة النساء).

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: (أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ). متفق عليه.

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: (تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِمُوهَا، فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ نِصْفُ الْوَأَلِ شَيْءٌ يُنْزَعُ مِنْ أَمْنِي).

رواه ابن ماجة والدارقطني.

نظام الإرث في الإسلام نظام فطري عادل، لأن الله واضعه؛ به يحصل تكافل بين أفراد الأسرة، وتوزع بينهم الثروة توزيعاً عادلاً، وتَسْتَأْصِلُ التَزَاوُعَاتِ، ويجد الفرد في كسب المال ليرثه من بعده.

الزوجان

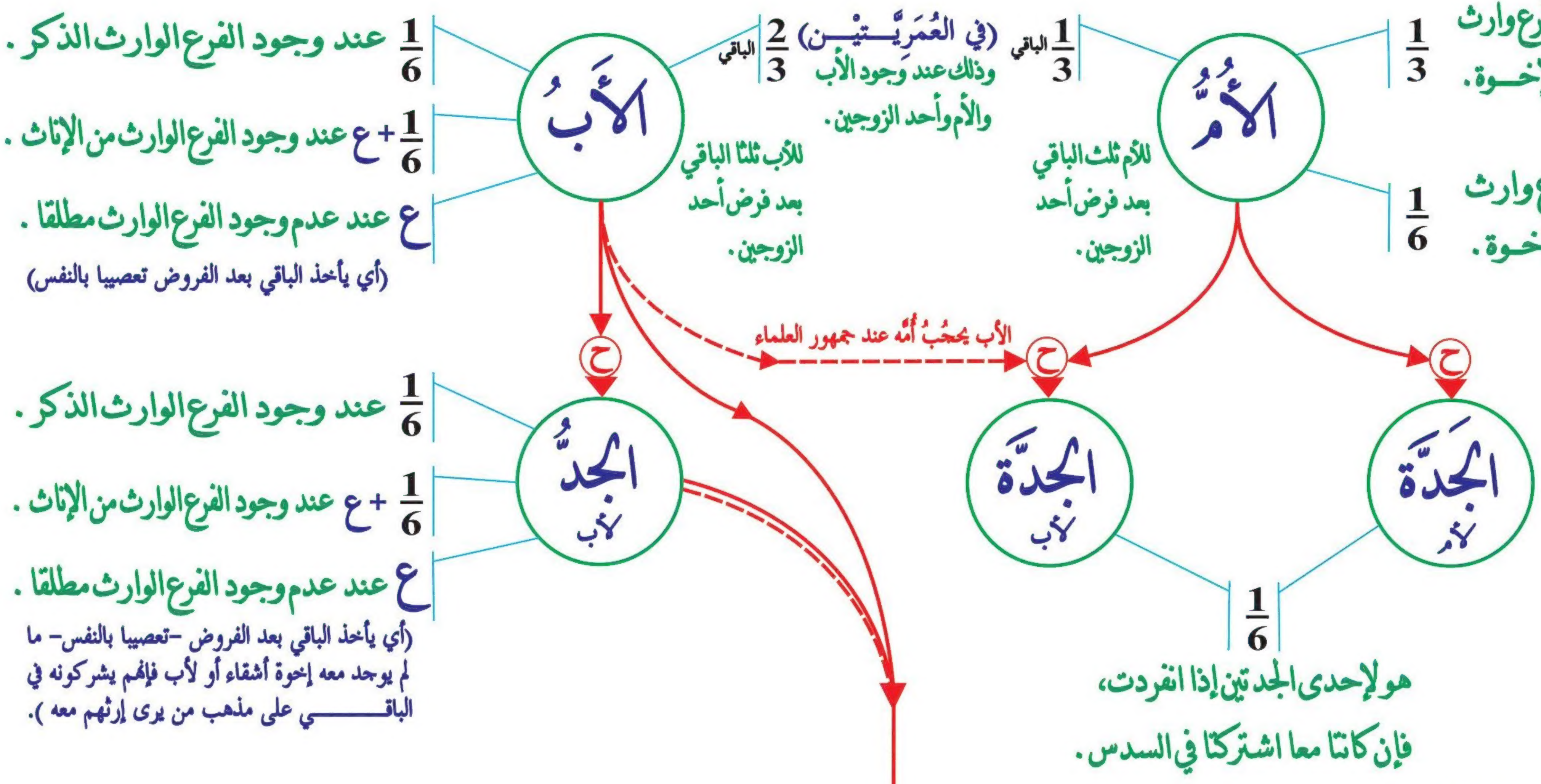
- النَّوْجُ** $\frac{1}{2}$ إذا لم يكن لزوجته فرع وارث. $\frac{1}{4}$ إذا لم يكن لزوجها فرع وارث.
- النَّوْجَةُ** $\frac{1}{8}$ إذا كان لزوجها فرع وارث. (إذا تعددت الزوجات اشتركن في القرض)

الأصهار

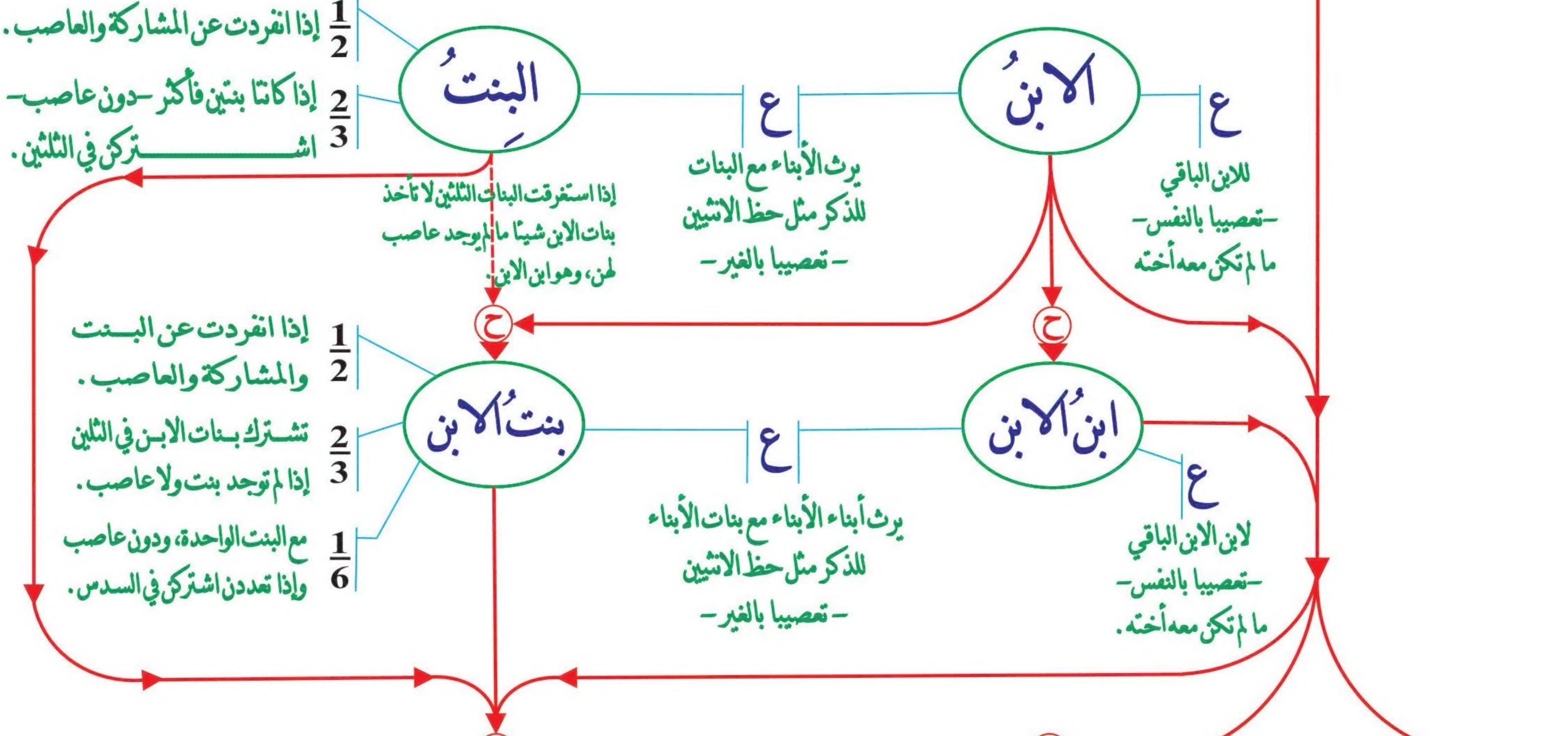
تورث الإخوة مع الجد

اختلف في تورث الإخوة الأشقاء والإخوة لأب مع الجد: هل هو بمنزلة أبيهم فيستقلهم، فلا يرث معه منهم أحد، أو هو بمنزلة أخيه فيقسمهم المال، على أن له معهم أوفر نصيب ممكن؟ أما الإخوة لأم وابن الأخ الشقيق ومن بعدهم فيجب لهم الجد اتفاقاً.

ولذلك جاء الخط من الجد متصلاً ومتقطعاً.



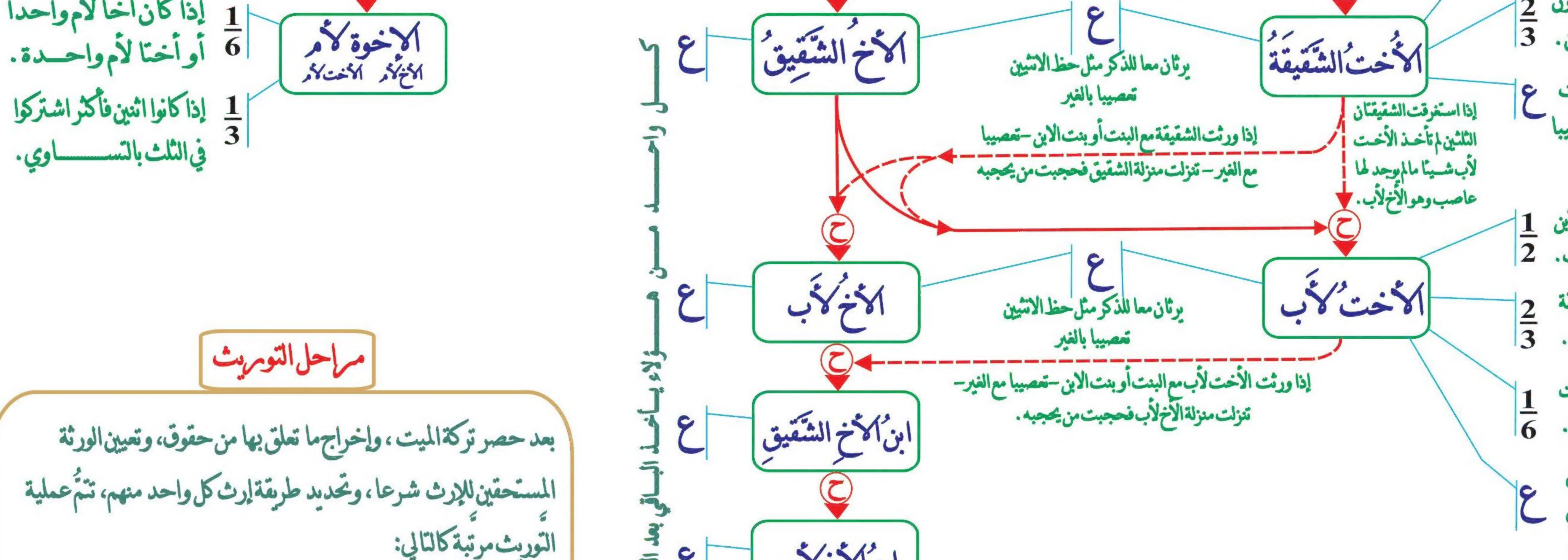
الأولاد



تنبيه

لكل وارث نصيبه المذكور بشرطه، وما لم يجبه غيره. والحاجب هو من صدر منه السهم الأحمر، والحجوب هو من توجه إليه السهم نفسه. والحرف (ح) يرمز لحجب الحرمان. فالإخوة لأم مثلاً -يجب- لهم الأب والجد وجميع الفروع. والسهم المتقطع يرمز للخلاف، كما في حجب الأب لأمه، أو للحجب في أحوال خاصة، كما في حجب الشقيقة للأخ لأب. ولاحظ أن كل من أدلى إلى الميت بواسطة حجبه تلك الوساطة، إلا الإخوة لأم فإنهم يرثون معها رغم أنها الوساطة بينهم وبين الميت.

الأخوات



الأخوة لأم

إذا كان أخاً لأم واحداً أو أختاً لأم واحدة. $\frac{1}{6}$ إذا كانوا اثنين فأكثر اشتركوا في الثلث بالتساوي.

مراحل التوريث

- 1- تورث أصحاب الفروض فروضهم الثابتة.
- 2- فإن بقي بعد الفروض شيء أخذته العصبية الذين ليس لهم نصيب محدد.
- 3- فإن لم يوجد عصبية رددنا الباقي على ذوي الفروض، بقدر إرثهم، دون الزوجين، إذ لا يرد عليهما إلا في مرحلة متأخرة.
- 4- فإن لم يوجد صاحب فرض ولا عاصب ورثنا ذوي الأرحام، كالخال والعمة وغيرهما، وننزل كل واحد منهم منزلة من أدلى به إلى الميت، فالخال ينزل منزلة الأم، مع مراعاة أحكام المحجب حرماناً وتقصاناً.
- 5- الرد على أحد الزوجين، إذا لم يوجد من ذكر سابقاً.

أنواع الإرث

- 1- قد يرث الشخص نصيباً مقدراً (فرضاً)، أو نصيباً غير مقدّر (تعصياً).
- 2- وقد يجمع بين الفرض والتعصية، وقد لا يجمع. وقد يُجَبِّعُ فلا يرث شيئاً.
- 3- والحرف (ع) يرمز للتعصية، وهو ثلاثة:
 - 1- تعصية بالنفس: ويرث به الشخص كل المال إذا انفرد، أو الباقي بعد الفروض. على أن الوارثين به يقدم بعضهم على بعض، إلا أن الأبناء وأبناء الأبناء مقدّمون على الأب والجد في إرث الباقي، فاتبه.
 - 2- تعصية بالغير: وهو تعصية الذكر لأخته، فيرثان للذكر مثل حظ الأنثيين.
 - 3- تعصية مع الغير: وهو أن تأخذ الأخوات الباقي بعد فرض البنات أو بنات الابن.

إعداد وتصميم

د. عبد القادر جعفر

E: abdelkaderdja@gmail.com

(يسمح بنسخ هذا الجدول للاستعمال الشخصي دون الأغراض التجارية)